

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (324) - مَهْلًا أَلَا لِلَّهِ مَا صَنَعَ الْقَنَا

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة والعشرين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الثالث والعشرين في القصيدة مائتين وثلاثين - 00:00:00

قال المتنبي مهلا الا لله ما صنع القنا في عمر حابي وضبة الاغتمام. لما تحكمت الاسنة فيهم جارت وهن يجرن في احكامي فتركتهم خلل البيوت كانوا غضبت رؤوسهم على الاجسام. احجار ناس فوق ارض من دم - 00:00:49 ونجوم بيض في سماء قتامي وذراع كل ابى فلان كنية حالت فصاحبها ابو الایتمام. عهدي معركة الامير وخيله في النقع محجمة عن الاحجام. يا سيف دولة هاشم من رام ان يلقى منال كرامة غير - 00:01:12

صلى الله عليك غير مودع وسقى ثرى ابويك صوب غمام. وكساك ثوب مهابة من عنده. واراك وجه شقيقك القمقام فلقد رمى بلد العدو بنفسه في روق ارعن كالغطام لهام. قوم تفرست - 00:01:32 فيكم فرأتم لكم في الحرب صبر كرام. تالله ما علم امرؤ لولاكم كيف السخاء؟ وكيف ضرب الهامي طيب اذا قال في بيته الثالث والعشرين مهلا الا لله يعني مهما تبهلوا فانظروا كيف فعل هذا البطل - 00:01:52

مهلا الا لله ما صنع القناة في عمر رحاب وضبة الاغتمام هذول قتلوا. هم الا لله تعجب استفتح لله متعجبما ما صنع القناة يعني كيف صنع القناة والقناة الرماح؟ كيف صنعت بالقتل في اعداء سيف - 00:02:15

واللي في هؤلاء الذين غدروا احنا قلنا قبل حلقتين اه في مناسبة القصيدة انه كانت احدهم اعداء اه بنو اسد وبنو ضبة اه وطيء الذين وقفوا اه مع ما التغلبيين الحمدانيين هؤلاء يعني غدروا بهم. فرد الصاع - 00:02:34

آآ ناصر الدولة اللي هو اخو سيف الدولة رد الصاع لهم صاعين هو وسيف الدولة معه لكن كان ناصر الشقيق الاكبر قال اذا الا لله ما صنع القناة؟ ما صنعت الرماح في عمر حابب او في عمر حابب وضبة الاغتمام - 00:02:55

في عمر رحاب هي عمرو بن حابس فرخم حابس لحد والترخيم حذف الحرف الاخير او حذف بعض الحروف الاخيرة في الكريمة. اه فبدلا ان يقول الحابس قال حابي. فحابي هي تعني حابس - 00:03:14

وبعض العلماء خطأه لان التخيم لا يكون الا في النداء مم كقول مثل امرئ القيس افاطم مهلا بعض هذا التدلل. وان كنت قد ازمعت صرمي فاجبلي. افاطم يعني افاطمة. فرخم في النداء وهو اصلا بحث يسمى - 00:03:32 المنادي المرخم لكن لا ادري من انتصر يعني ابن جني خطأه تخطئة تامة. قال لا يجوز ابدا ان ترخم المضاف اليه. لا ادري من انتصر ربما العكبي انتصر له بعد ان كان - 00:03:53

ليس داعي للانتصار له. فقال لك لا زهير بن ابي سلمة وهو شاعر جاهلي وهو حجة في اللغة وهو في عصر الاحتجاج او الاستشهاد آآ استخدم ترخيم المضاف اليه فقال فذكر البيت - 00:04:11

قول زهير آآ خذوا حظكم يا اال عكرمة واحفظوا او اصرنا والرحمة بالغيب والرحم بالغيب تذكر اه يا اال عكرمة يا هيا العكرمة ركن هنا مضاف اليه ليس المضاف المنادي الـ. مم - 00:04:25

لما اهلا الله ما صنع القنا في عام رحابي. اذا في عمرو بن حابس وضب وهذا ضب ايضا بنو ضب اه وضبت الاغرام. الاغرام صفة
لعمرو ابن حابس وضب ومن معهم. والاغرام جمع الاغرام والاغرام الاعجم الذي لا يبين او الاحمق الجاهل الذي - 00:04:46
يعني ايش هو اه بلا ابانته وبلا اه افاصح عن نفسه. هم اذا في عمر حابة وضبت الاغرام الم تروا كيف فعل سيف الدولة وناصر
الدولة بهم لقد اعملوا فيهم السيف - 00:05:07

ضربا والرماح طعنا ثم قال بالبيت الرابع والعشرين لما تحكمت الاسنة فيه مجازت وهن يجرن في الاحكام قال لما جعلتم الاسنة جمع
سنان وهي الرمح والرماح لما جعلتموها حكما بينكم وبينهم - 00:05:28
عدلت مع جورها عائش قالوها جارت كيف جارت؟ جارت معناتها ظلمت كيف تظلم الرماح لانها تقتل والقتل ظلم والقتل بغي. قال
وهن يجرن في الاحكام وهن في الغالب او الرماح عادتهن الجور - 00:05:49
في الاحكام لان نهاية حكمهن موت لا نجاة من من حكم الرماح. قال ولكن هذا الجور الذي دى اوقعته الرماح على ايديكم في
صدور اعدائكم هو عد مطلق. لانه استرداد للحق. فلما يكون القتل دفاعا عن - 00:06:08
وطن او دفاعا عن شيء احتل او دفاعا عن كرامة او دفاعا عن شعب او دفاعا عن نساء واطفال اه وتقتل بهذا الدفاع عدوك فهذا ليس
جورا انما هو عدل وانما هو حق من حقوقك - 00:06:28

لما تحكمت الاسنة فيهم جارت وهن يجرن في الاحكام. ثم قال في البيت الخامس والعشرين فتركتهم. يخاطب سيف الدين فيقول
فتركتهم خلل البيوت كانوا غضبت رؤوسهم على الاجسام. تركتهم خلل خلال - 00:06:47
البيوت يعني في احيائهم التي داهمتها لأنما غضبت رؤوسهم على الاجسام. غضب الرأس من الجسم او الجسي ففارقه فقال لك لما
نظرت خلل البيوت رأيت رؤوسهم في جهة واجسادهم في جهة فكان تلك الرؤوس غضبت على تلك الاجسام والاجسام - 00:07:06
ركدتها فغادرتها اسلوبه في التعبير عما يريد بطريقة غير غير مباشرة غضبت رؤوسهم وعلى لسانهم. طبعا من قبل قال ذلك هو او
مثل هو ليس من قبل اه هو قال ايضا حتى في القصيدة مدح فيها سيف الدولة عندما صار - 00:07:29
اه عنده في قصيده التي كانت فيبني كلاب قال اه اللي هي تخاذلت الجمام ووالرقب ايش مطلع قال اذا ما سرت اذا ما سرت في
اثار قوم تخاذلت الجمام ووالرقب. يعني ايش؟ الرقب مشت والجمام اتخاذ رجعت فكانه يعني ايش فارق الرأس - 00:07:48
تصدق. مم خلل هذى يعني خلال وفي بيت شهير لنصر بن سيار نصر من سيار كان احد قادة او ولاء اهبني امية على خراسان قبل ان
ينقيب بنو العباس علىبني امية فيأخذ الخلافة منهم - 00:08:10

هو رأى ان الاوضاع يعني ان الدولة تؤول الى الانهيار فاستصرخ احد ولاء بنبي امية فما اصرخه في وقال في ذلك الشعر تم آ يعني
قال شعرا اخر هذا نصب من سيار في كلمة خلل او خلال - 00:08:31
اه يستصرخ فيه قادة بنبي امية فما اصرخوه فانهارت الدولة الاموية بعدها. الابيات الشهيرة ليس لان قائلها شاعر فحل او شاعر
قوى انما اه اه نبوءتها التاريخية ولتاریخيتها نفسها لانه - 00:08:50
آ قالها على شفا الجرف الذي انهارت فيه الدولة الاموية وانتصرت فيه الدولة العباسية. شو قال؟ قال ارى خلل الرمادي وميض نار
ويوشك ان يكون له ضرام بلشت نار العباسيين جمر تحت الرماد - 00:09:09
سوف يحرقكم يابني امية فاستيقظوا ارى خلل الرماد وميض نار ويوشك ان يكون له ضرام. فان النار بالعودين تذكى. وان الحرب
مبأها كلام فان لم يطهها عقلاه قوم يكون وقودها جثث وهام. فقلت من التعجب ليت شعري. اي - 00:09:28
اظن امية ام نیام فان يقظت فذاك بقاء ملك وان رقدت فاني لا الام. فان يك اصبح والثووا نیاما فقل قوموا فقد حان القيام. ففري
عن رحالك ثم قولي على الاسلام والعرب - 00:09:56

وبالسلام طبعا الاخيرة بانه العباس ايضا مسلمون فهو قصده العنصر العربي على الاسلام والعرب السلام لانبني العباس حينما جاءوا
ولوا الفرس او اكتر اهل الفرس مم فذهبت هيبة الدولة العربية - 00:10:16
البدوية الكحة التي كانت عليها دولةبني امية. اذا فتركتهم خلل البيوت كانوا غضبت رؤوسهم على الاجسام واراد ان يصف ايضا

المشهد شوفوا طبعا احنا قلنا للمتنبي منذ صغره قائمة اشعارها - 00:10:38

على المشهدية على السينما قال احجار ناس فوق ارض من دم ونجوم بيض في سماء قتامي احجار ناس شبه الاجساد او الجثث الملقاة كانها حجارة ليش؟ لانه شبه الارض بالدماء ها؟ قال ايش؟ فوق ارض من او جعل الارض ها ارضا من دم بدل ان تكون ارضا من تراب - 00:10:57

او او من حجارة فقال الارض كلها مليئة بالدماء والجثث فوقها كانها آآ حجارة والبيض جمع بيضة وهي الخوذة او المفتر الذي يوضع على الرأس لانه يلمع او لانه ابيض - 00:11:22

اه وسط المعركة لشدها صعد منها القتام فكان القتام يشبه الليل لكن هذه الخوذ وهذه المفافر وهذه البيض هكذا تلمع فكانها نجوم في سماء هذا الليل من الغبار تشويه - 00:11:40

ايش يعني حسي بصري اه بتحس انك بده تسمعه تشهوته تشهوته على الغبار الرائحة اللي تدخل في الدماء اللون كل شي شغال عكل شي في بيته واحد. من احجار ناس فوق ارض من دم ونجوم بيض في سماء قتام - 00:12:02

ها وذراعه في البيت السابع والعشرين هي واو واو العطف. عطف احجاء ذراع على احجار. قال وذراع كل ابي فلان كنية حالت فصاحبها ابو الایتمام. قال ورأيت اشلاءهم مقطوعة. هذا ذراع كل واحد في جهة. جسده في جهة. رأسه في جهة. ذراعه في جهة. قدمه في جهة - 00:12:20

اه وذراع كل ابي فلان واابي فلان طبعا فلان هذى ايش يعني اه كنایة او يعني محل الاسم فابو قام يعني ايه ابو زيد وابو عمرو وابو القعقاع وكذا فقال لما كانوا قبل ان يقضى عليهم ناصر الدولة وسيف الدولة كان كل واحد معتز بنفسه - 00:12:39

انا ابو القعقاع خذها مني وانا ابو القعقاع. خذها مني وانا ابوب يعني المصمامة. يعني كل واحد كان يفتخر بلقبه كانت له الالقاب وفي القاب طبعا ايش؟ احيانا القاب فخمة فيه - 00:13:00

اما قال لك الشاعر الاندلسي القاب مملكة في غير موضعها كالهريكي انتفاخا صولة الاسد. فقال لك القاب. اه لما صارت المعركة وقتلهم سيف الدولة مع أخيه ناصر الدولة اه - 00:13:14

طار بدل ان يسمى ابا القعقاع صار اسمه ابا الایتمام. ليش؟ لانه مات وخلف رأى ايتاما. فقال له قد اذلتهم الحرب اه وقد طمسوا اسماءهم وقد اه كسرت كبرائهم وقد اه قتلت اه عنفوانهم وعنجهيتهم - 00:13:29

هم وذراع كل ابي فلان كنية اه يعني كن بذلك من الكنى اه حالة يعني تحولت وانتهت قطعت يعني. فصاحبها صار بدل بدل ان يكون ابو اه ان يكون ابا القعقاع قاصر ابا الایتمام - 00:13:51

وصاحبها ابو الایتمام ثم قال في البيت الثامن والعشرين عهدي بمعركة الامير وخيله في النقع محجمة عن الاحجام. قال انا لم اعهد سيف الدولة الا مقاتلا. ولم اعد له الا مقدمة غير غير مقدمة غير مدبرة ومقبلة غير فارة - 00:14:09

راه محجمة عن الاحجام. الاحجام التوقف فاحجم عن عن الاحجام يعني توقف عن التوقف يعني ايش اقبل. طبعا اللعبة اللفظية بالنسبة عهدي بمعركة الامير ويقصد بالامير سيف الدولة او اخاه ناصر الدولة وخيله. طبعا هذه وخيل واول حال ممكن تكون - 00:14:31

اه خيره مبتدأ ومحجمة الخبر المبتدئ اه وننفع غبار المعركة محجمة الخبر المبتدأ ف تكون الجملة حالا. يعني عهدي به وانا اعرف ان خيله دائمًا مقبلة او خيله صارت العطف عهدي - 00:14:51

بمعركة الامير وخيله اي عهدي بخيله. فالخيل بتكون معطوفة على معركة فحينئذ تكون في النقع محجمة بدل محجمة لانها تكون في هذه الحالة كلمة محجمة حالا. هم. عهدي بمعركة الامير وخيله - 00:15:10

في النقع محجمة عن الاحجام. ثم قال في البيت التاسع والعشرين يا سيف دولة هاشم من رام ان يلقي منال كرامة غير مرام وهذا البيت اسقطوا المعارض ربما في بعض النسخ منها على الاقل نسخة المعربي ليس موجودا فيه هذا البيت التاسع والعشرين. يا سيف دولة هاشم - 00:15:28

ليش دولة هاشم؟ لانه دولة بنى العباس وهاشم جد الرسول والعباسيون اخذوا الخلافة باسم الرسول. اه يعني بحجة اتصال نسبهم بفاطمة او بيلعب اه بالعباس يعني بالرسول صلى الله عليه وسلم. فقال له يا سيف دولة هاشم فانت سيف الخلافة. وهذا طبعاً معنى ايش؟ له ما بعده. كانه يقول له - 00:15:48

انك يمكن ان تكون خليفة لسبب سيأتي في البيت الثالثين ان اباه حاول من قبله ابى سيف الدولة يا سيف دولة هاشم من رام من اراد ان يلقى من لك ان يصل الى الموضع الذي وصلت اليه من - 00:16:14

من الملك ومن الامارة ومن النصر رام غير مرامي اراد شيئاً لا يمكن ان يصل اليه. لا يمكن ان يرام لا يمكن ان يطلب لا يمكن ان ينال راما غير مرامي - 00:16:33

طلب غير الطلب ممكن والمرام هنا مصدر ميم بمعنى الطلب او النيل. مم يا سيف دولة هاشم من رام ان يلقى من مرامك او منال كرامه غير مرامي. ثم قال في البيت الثالثين صلى الله عليك غير موعد. شوف لما يقول صلى الله دعاء وهذا الدعاء لا - 00:16:49 الا الخلفاء فكانوا ينتظرونا منه ان يكون خليفة وان يكون هو ايضاً معه ملك لانه نظرته يقول لا ربما في الحلقة ليست السابقة التي قبلها نظرت للمنبني دائمًا التطلع الى الملك حتى وهو في هذه السن آآ الصغيرة في السابعة عشرة. صلى الله - 00:17:13 او عليك غير موعد وسقى ثرى ابويك صوب غمام. اه يدعوه له وبالصلوة وبالسلام غير موعد يعني غير متزوج او مرتاح عنده فكانه يشير في هذا البيت الى انه سيعود اليه مرة اخرى. وساقته في غير هذه - 00:17:29

او دعي وفي غير هذا التاريخ وفي غير هذا الزمان وقد كان التقاه وقلنا احنا في اول القصيدة انه هذه القصيدة كتبت ثلاثية وواحد وعشرين واول لقائد حقيقي به لقاء يتيم كان هذا وكان عابراً ولم ينشد هذه القصيدة لسيف الدولة. دخل في - 00:17:51 آآ يعني في بلاطه في الدولة ثلاثية وسبعين وثلاثين. اي بعد هذه القصيدة على الاقل بستة عشر عاماً. فقال له صلى الله عليك غير موعد غير غير غير موعد من قبلني فانني - 00:18:11

وداعي لك هو وداع ليس النهائي. فانني ساعدك او انت لا تودعك قد اذا كانت المقصود بها سيف الدولة فنقول غير موعد من الصلاة والرحمة والسكينة والسلام. فضل الصلاة والدعاء والسلام والرحمة ملازمة لك. ثم دعا - 00:18:27

لابويه ابويك قد يكون ابوه وجده هذان ابوان وسقى ثرى ابويك صوب غمام آآ هذا الدعاء بالسقية الصوب المطر يعني الشديد اطل المنهمل المنهمل اه الدعاء بالسقية كثير. اه يعني في شعر العرب يكون للميت الدعاء بسوق سقى ثراء - 00:18:47 ابويك وسقى قبر ابيك وهكذا. اه وسقى ثرى ابويك صوب غمامه. ليش قال ذلك؟ لانه ابو لسيف الدولة كان قد مات قبل هذه قد قتل قبل هذه الحادثة اربع سنوات او خمس سنوات قتل ثلاثية واه ستاش. وقصته قصة ابيه ايضاً عجيبة. مم - 00:19:11 شو القصة تقول انه اه طبعاً ابوه اسمه عبدالله هو سيف الدولة اسمه علي بن عبدالله بن حمدان. وكنية ابيه ابى سيف الدولة يعني كنيته ابو الهيجاء اه ابو الهيجاء كان يعني ايش اه - 00:19:33

اه انقلاب على الخليفة المقتدر لتنصيب الخليفة القاهر لكنه قتل قبل ان يتم تنصيب الخليفة القاهر طعام مقتدر بعدين في القاهرة. المنبني ربما عاصر او عايش يعني عدداً من الخلفاء العباسيين. هذا القاهرة المقتدرة على الاقل هدول في البداية حياته. ثم بعد ذلك غيرهم من طب شو قصة القاهر؟ قال حينما قتل المقتدر - 00:19:53

احضر مين القاهر هو محمد بن المكتفي بالله فسألوا ابن المكتفي ان يتولى الخلافة فقال لا حاجة لي في ذلك. قال ليش لانه الخليفة ما كانش يستمر طويلاً وكان ايش - 00:20:20

يقتل او تشمل عيناه فقال لا حاجة لي في ذلك. وعمي هذا مم احق بها فكلما القاهر فاجاب فبوع ولقب القاهر بالله. قال الصلي عنه كان اهوج هاي خلفاء بنى عباس في تلك الفترة كان ولكن مش ليسوا مذكورين في التاريخ - 00:20:35

قال كان اهوج سفاكا للدماء قبيح السيرة كثير التلون والاستيلاء والاستحالة. خلع من الخلافة بسبب سوء سيرته. يعني قالوا له يعني اترك الخلافة فامتنع من الخلع فالسمل عينيه في سنة ثلاثية واثنين وعشرين. وتوفي في سنة ثلاثية وتسعة وثلاثين. يعني ظل اه - 00:20:56

خلافة اكثرا من سبعة اشهر وهو مسؤول عن اعمى. مم قيل في عهده امر بتحريم القيان والخمر. هاي طبعا الظاهر انه امر حسن وقبض على المغنيين اه ونفى المختندين وكسر الالات اللهو وامر ببيع المغنيات من الجواري وكان مع ذلك لا - 00:21:23
اصحوا من السكر ولا يفتر عن سماع الغناء بس على غيره. اما هو فكان يفعل وآآ طبعا كان سفاكا سفاحا هذا القاهر اللي ابو سيف الدولة ثار على المقتدر من اجله - 00:21:50

وقتل في هذه الثورة. يعني او حتى من اجل نفسه يعني. يعني هو ابو سيف الدولة قتل في انقلاب عسكري على الخليفة اذا جازت التعبير بمصطلح اليوم اما هذا القاهر الذي تولى بعد المقتدر قلنا كان سفاكا وما هو ابعث من ذلك - 00:22:07
انه تتبع اولاد المقتدر الخليفة اللي قبلوه وقتلهم وعذبهم وعذب ام المقتدر قد امه يعني او اكثرا يريد مالها فمات من التعذيب سيرة بعض الخلفاء ثم قال في البيت الواحد والثلاثين - 00:22:26

وكساك ثوب مهابة من عنده واراك وجه شقيقك القمقام كساك البسك ثوب مهابة من عنده ان تكون مهيب الجانب وان كن ملكا يملأ
كرسيه وموضعه. واراك وجه شقيقك. شقيقه قلنا ناصر الدولة الذي يعني ثار لمقتل ابن عمهم - 00:22:46
قاتل عمرو بن حابس وبني ضبة وبني طيب. واراك وجه الشقيق كالقمقم. طبعا هذه البداية السيئة اه مع طي وبني كلاب فيما بعد هي
التي جعلت كل هذه القبائل تثور على سيف الدولة بعد ان صار اميرا حقيقيا وقويا وفعليا - 00:23:06
اه حلب والشمال سوريا. مم. واراك وجه شقيقك القمقم القمقم البحر العظيم المتسع. وايضا تقال للسيد دالة على بحر ما
عنه من العلم من الكرم قال شو معنى اراك وجه شقيقك كالقمقم؟ يعني ابقاء ما دام انت فقدت ابويك - 00:23:30
او فقدت اباك في وقتل في ذلك الحادث الشهير او الحادث طبعا مسكون عنه تاريخيا مش مشهور لانه لم يوجد من يؤرخ له مثل
المتنبي او يرفع ذكره مثل المتنبي - 00:23:50

آآ وابقى لك اخاك ناصر اراك يعني ابقاء لك ابقاء في مدي رؤيتك فكانه دعا له بطول العمر ثم قال في البيت الثاني والثلاثين لما هو
يستحق ان يطول يعني يطيل الله في عمره قال فلقد رمى - 00:24:03

بل العدو بنفسه في روق ارعن كالغطام الهام. وهاجم على اعدائه في روق ارعن بلد العدو بنفسه في روق الروق القرن ويقال لاول كل
شيء. فروق الارعن والارعن صفة لم موضوع محدود. يعني في روق جيش ارعن والارعن الهائج الكثير - 00:24:23
فقال لك رمي بلد العدو بنفسه لقد قاتل وحيدا وكان شجاعا لدرجة انه هاجم مقدمة الجيش العظيم الارعن الكبير العدد اه كالقطام
والغطام البحر العظيم الماء المحيط الهادر نهامي الجيش الوهامي - 00:24:43

في حلقة سابقة ربما قبل ثلاث حلقات او حلقتين. الوهام الذي يلتهم هي صيغة مبالغة او زي الانفعال. يلتهم كل شيء. فقال لك قد كان
اخوك يستحق المدح لانه كان شجاعا واجه العدو بنفسه وحيدا وقاتل مقدمة الجيش - 00:25:03
شن كثير العدد كالبحر يبتلع كل من واجهه ويلتهم كل من قابله ثم قال في البيت الثالث والثلاثين قوم بحكي عنبني حمدان عن
الدولة الحمدانية الان التي لم لم تنشأ بعد - 00:25:23

في اول نشوئها قوم تفرست المنايا فيكم فرألت لكم في الحرب صبر كرام الملايا الموت اه نظرت في وجوهكم نظر الموت في
وجوهكم تفرس يعني النظرة بالتمعن. اه فما اربعكم - 00:25:42
نظره اليكم وما خذلكم وما جعلكم جعل فرائسكم ترتعد. قوم تفرست يعني نظرت طويلا فافتربت تزيد ان تفترس. فرألت لكم في
الحرب صبر الكرام. اه صبر القادة الكرام الذين لا يجزعون فكرة التفرس او تفرش المنايا في الوجوه. في المناسبة مأخوذة من حديث
وان كانت ضعيفا - 00:26:01

ومن الامانة ان اقول هذا الحديث لانه ايضا احالة على ان فكرة المتنبي لا يأتي بفراغ عنده ارث عنده تاريخ طويل من من الحالات
والاشارات. هذا الحديث ورد في مسند الشهاب عن ما لك بن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو رأيتم الاجل ومسيرة - 00:26:31
لابغضتم الامل وغروره وما من اهل بيت الا وملك الموت يتعاهدهم في كل يوم مرة يتعاهد ما ينظر فيهم يعني ينظر في وجوههم

يذور بيتهم فمن وجده قد انقضى اجله قبض روحه. فاذا بك اهله والجذعوا قال لما تكون؟ يعني قال ملك الموت؟ لم تكون؟ ولم تجزعون - [00:27:00](#)

فوالله ما نقصت لكم عمرا ولا حبست لكم رزقا ومالا من ذنبولي اليكم عودة ثم عودة. ذكره الالباني في السلسلة الضعيفة وفي ضعيف الجمع والسيوطى في الدرمنثور الى اخره ولكن - [00:27:20](#)

فكرة ان الموت ينظر في الوجوه. بطريقة او باخرى. ثم قال في البيت الرابع والثلاثين وهو البيت الاخير. فالله هذا اسلوب قسم. ها؟ فالله وبالله والله هذه حروف القسم الثالثة الباء والواو والتاء. فالله ما علم امرؤ لولاكم كيف السخاء وكيف ضرب الهام. يعني لولا وجودكم - [00:27:35](#)

ما عرف كيف يكون الكرم ولا كيف يكون القتال في المعارك. فانت علم على الكرم والشجاعة. فاذا اراد الناس ان يجدون يحتذى بها في الكرم والشجاعة فتكونون انتم لولا وجودكم في الحياة - [00:27:57](#)

اه لما وجد معنى للكرم والشجاعة فقبل وجودكم لم يكن هناك وجود للكرم والشجاعة. فلما وجدتم وجدت او وجد الكرم والشجاعة. تالله ما علم امرؤ لولاكم كيف السخاء وكيف ضرب الهام. بهذه - [00:28:14](#)

بهذا البيت تنتهي هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى. في حلقة جديدة وقصيدة جديدة باذن الله. القاكم في الحلقة الرابعة والعشرين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:28:35](#) - [00:28:56](#)